م. ع. الاجتماعية والإنسانية. المجلد (24) العدد (1) يونيو 2026م
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
https://lafsrj.lafsrj.ly/index.php/JHSS/ar/index

العنف ضد المرأة في الأسرة

هنية محمد خليل

كلية التقنية الطبية - إجدابيا- ليبيا

الملخص

تُعدُّ ظاهرة العنف ضد المرأة، من الظواهر العالمية التي تعاني منها جميع المجتمعات باختلاف أنواعها، وثقافتها، وعقائدها، ولغاتها، ولكن تختلف في شدَّتها ومدى انتشارها من مجتمع إلى آخر، وهذه الظاهرة بأنواعها المختلفة تُمارَس ضدَّ المرأة، سواء كانت هذه الممارسات جسديةً، أو نفسيةً، أو جنسيةً، أو اقتصاديةً، فهي ممارسات تحطُّ من قدر المرأة وتجعلها، محبطةً نفسيًا، أو مشوهةً جسدياً، أو خاضعةً للرجل مسلوبة الحقوق والواجبات. تمحورت هذه الدراسة حول موضوع العنف ضد المرأة في الأسرة، وهدفت للكشف عن العنف الموجَّه ضد المرأة في الأسرة، ومعرفة أسبابه وأشكاله، والآثار المترتبة عليه. توصلت الدراسة إلى أن ظاهرة العنف ضد المرأة، منتشرة في مختلف المجتمعات، وهذه الظاهرة لها نوعان: نوع ظاهر، ونوع مستتر خفي وهو النوع الأكثر شيوعاً في المجتمع، وهو الأكثر سرية؛ لأنه يحدث داخل المنازل، وللتنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع، دور أساسي ومباشر في ترسيخ هذه الظاهرة.

بيانات البحث

استقبل: 2025/10/08

قبل للنشر: 2026/01/14

نشر الكترونيا: 2026/06/30

الكلمات المفتاحية:

العنف

المرأة

الأسرة.

التنشئة الاجتماعية

الثقافة السائدة

Violence against Women in the Family

Haniya Mohammed Khalil*

College of Medical Technology - Ejdabiya- Libya.

Abstract: The phenomenon of violence against women is one of the global phenomena that all societies suffer from with different types, cultures, beliefs and languages, but they differ in their severity and extent of their spread from one society to another, and this phenomenon is practiced against women of all kinds, whether these practices are physical, psychological, sexual or economic, as they degrade women and make them psychologically frustrated, physically deformed or subservient to men, deprived of rights and duties. This study focused on the topic of violence against women in the family and aimed to detect violence against women in the family and to know its causes, forms and effects. The study concluded that the phenomenon of violence against women exists and is widespread in society, and this phenomenon has two types: an apparent type and a hidden type, which is the most common type in society, and it is the most secretive because it occurs inside homes, and that socialization, customs, traditions and culture prevailing in society have a great and direct impact on the consolidation of this phenomenon.

Keywords: Violence; Women; Family; Socialization; Dominant culture;

المقدمة

لقد شهدت أغلب المجتمعات الإنسانية انتشاراً ملفتًا لظاهرة العنف بشكل لم يسبق له مثيل، وبخاصة في الفترة الأخيرة من القرن العشرين، حيث نجد ظاهرة العنف منتشرة في أغلب المجتمعات المتقدمة والنامية، والمتحضرة والبدائية على حدٍ سواء؛ وتُعدُّ ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر الاجتماعية

*المؤلف المراسل norahoda32018@gmail.com

حقوق النشر© 2026 للمؤلف (المؤلفين). هذه المقالة متاحة للجميع بنظام الوصول المفتوح بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي بنسبة المؤلف 4.0 الدولية (CC BY 4.0).
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الحساسة، التي لها أثارها النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية الكبيرة، لهذا فهي من أهم القضايا الإنسانية المعاصرة التي شغلت العديد من المهتمين في هذا المجال، وبخاصة فيما تخلِّفه من أثار ونتائج سلبية تنعكس على المرأة في المقام الأول وعلى الأسرة والمجتمع.

مشكلة الدراسة:

إن ظاهرة العنف ضد المرأة، ظاهرة عامة ومنتشرة في جميع المجتمعات المتقدمة والنامية، والحضرية والبدائية على حد سواء، ونظراً لانتشار هذه الظاهرة بشكلٍ واسعٍ وكبيرٍ، ملفت للإنتباه، فإن هذه الدراسة، تناقش ظاهرة العنف ضد المرأة داخل الأسرة، من حيث معرفة أسباب هذا العنف، وأشكاله، والآثار المترتبة عليه، وينحصر هذا الموضوع في محاولة التعرف على هذه الظاهرة من حيث أسبابها، وأشكالها، والآثار المترتبة عليها.

أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على هذه المشكلة ومحاولة معرفتها من حيث أسبابها وأشكالها والآثار المترتبة عليها.
- اقتراح الحلول المناسبة التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة بعد تسليط الضوء عليها.

أهداف الدراسة:

- التعرف على ظاهرة العنف السائد ضد المرأة داخل الأسرة.
- معرفة أسباب العنف وأشكاله ضد المرأة داخل الأسرة.
- معرفة الآثار المترتبة على ظاهرة العنف ضد المرأة في الأسرة.

مفاهيم البحث:

يشتمل هذا البحث على عدة مفاهيم والتي هي كما يأتي:

مفهوم العنف:

- **العنف في اللغة**: هو مادة (ع- ن- ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به؛ وهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره وفي الحديث الشريف {إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف} وعنف به أو عليه عنيفاً أي أخضعه وبشدة وقسوة؛ واعتنف الأمر أخذه بعنفٍ وأتاه وليكن على علم ودراية به. (إبتسام، 2018م، ص 92).
- **العنف اصطلاحاً**: هو كما جاء في معجم العلوم الاجتماعية بانه هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إدارة فردما. (إبتسام ،2018م، ص 93).
- **العنف في المعجم العربي**: هو الخرق بالأمر وقلة الرفق؛ ليضمن كل سلوك معاني الشدة والقسوة والتوبيخ. (سهام، 2018م، ص 5).

والعنف: هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية، بأساليب متعددة، وإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات؛ ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الاخرين، وهو أيضاً، فعلٌ ينطوي على انعكاس الكرامة الإنسانية واحترام الذات، ويتراوح ما بين الإهانة، وبين القتل والأذى بدنياً أو نفسياً. (إبتسام، 201م، ص 93).

ويعرف العنف من الناحية القانونية بأنه: استعمال غير قانوني لوسائل الإكراه المادية، لتحقيق أغراض شخصية واجتماعية. (إبتسام، 2018م، ص 93).

المفهوم السيكولوجي للعنف:

هو السلوك الذي يتم بالقسوة والشدة والإكراه، إذ تُستثمَر فيه العدائية استثماراً صريحاً، كالضرب، والقتل، وتحطيم الممتلكات. (سهام، 2018م، ص5).

مفهوم المرأة:

تمثل المرأة نسب متفاوتة داخل المجتمعات، ولكنها تُجسِّدُ لنا قيمة إنسانية راقية، مهما اختلفت ثقافاتنا ومفاهيمنا وجنسياتنا وأديانا؛ فهي الأم، والأخت، والابنة، والزوجة التي يسكن إليها الزوج والأبناء، وهي أساس البيت، وبوجودها تستمر أحوال الأسرة وتوضع الأمور في نصابها، ولها دورٌ كبيرٌ في حفظ أمن وكيان ولم شمل الأسرة. (سعاد، 2019م، ص 18).

مفهوم العنف ضد المرأة:

هو فعل عنيف قائمٌ على أساس الجنس، ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى، أو معاناةٍ نفسيةٍ، أو جنسيةٍ، أو جسديةٍ للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف هذا الفعل، أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواءً وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة، وهذا كما جاء في تصريح:

الحد من العنف ضد المرأة، والذي تم تحديده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 1993م. (سعاد، 2019م، ص 12).

مفهوم الأسرة:

هي جماعة اجتماعية صغيرة، تتكون من الأب والأم وطفلٍ واحدٍ، أو أكثر يتبادلون الحبّ، ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكّنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم؛ ليصبحوا أشخاصاً يتعرفون بطريقة اجتماعية.

والأسرة أيضاً هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابط زواج مقرب وأبنائها، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة هي إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الجنسية، وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الابناء. (إبتسام، 2018م، ص93).

مفهوم العنف الأسري:

هو كل سلوكيات العنف التي تحدث في إطار العائلة الأسرة، من قبل أحد أفراد العائلة الأسرة، يناله من سلطة أو أي علاقة بالمجني عليه، والعنف الأسري يتضمن إساءة المعاملة داخل نطاق الأسرة بين مجموعة الأطراف المكونة لها. (إبتسام، 2018م، ص 95).

وهو العنف الذي يحدث داخل نطاق الأسرة، وقد لا يشعر به أحد؛ لأنه يحدث داخل جدران المنزل، وتحت مظلة الترابط الأسري؛ إذاً فهو سلوك عنفي غير معلن بسبب تستره داخل جدران المنزل، وتحوطه بالنسيج الاجتماعي. (سعاد، 2019م، ص 18).

العنف الأسري هو سلوك يصدره فرد من الأسرة صوب فرد آخر، ينطوي على الاعتداء بدنياً عليه بدرجة خفيفة أو شديدة بشكل متعمد في مواقف الغضب أو الإحباط، أو الرغبة، أو الانتقام، أو الدفاع عن الذات، أو الإجبار على إتيان أفعال معيّنة أو منعه من إتيانها قد يترتب عليه إلحاق أذى بدني، أو نفسي، أو كليهما. (مركز نارد، 2006م، ص 8).

تعريف مصطفي التير للعنف العائلي الأسري: هو الأفعال التي يقوم بها أحد أعضاء الأسرة أو العائلة، ويعني هذا بتحديد الضرب بأنواعه، وحبس الحرية والحرمان من الحاجات الأساسية، أو الإرغام على القيام بفعل ضد رغبة الفرد، أو الضرب والتسبب في الكسور والجروح، أو التسبب في الإعاقة أو القتل. (مركز نارد، 2006م، ص 9).

الدراسات السابقة:

دراسة مصطفي التير، بعنوان: العنف العائلي، سنة 1997م:

هدفت هذه الدراسة إلي تطوير فروض أكثر من اختبار صحة الفروض، وقد تمثلت فرضيته في وجود علاقة بين العنف العائلي، وحالات الإحباط والتوتر الناجمة عن المتغيرات، تتصل بخصائص الفرد أو خصائص تتعلق بالمحيط؛ وقد قامت الدراسة علي عيّنة يقدَّر حجمها ب(100) حالة مقسمة إلي قسمين، كل قسم يحتوي على (50) حالة من القطر الليبي، و(50) حالة من القطر اللبناني، وركّزت على متغيرين أساسيين وهما: مقياس العنف من حيث كميته وشدته، ومقياس صور الضحية، حيث يطلب من الضحية رسم صورة للمعتدي بواسطة ثماني عشرة صفة مأخوذة من الثقافة المحلية، والعدد الإجمالي للمتغيرات قدر ب(115) متغيرًا، وكانت نتائج هذه الدراسة كما يأتي:

كلما ارتفع مستوي التعليم للضحية والمعتدي، انخفض احتمال حدوث أفعال العنف.

هناك معامل الارتباط كبير بين نوع السكن والعنف العائلي، فكلما تحسن السكن كلما انخفضت درجة حدوث العنف العائلي.

إن معدلات التوتر ترتفع في حالات الأسر التي ظروف معيشتها صعبة من بطالة وتدني مستوى الدخل، وكبر حجم الأسرة.

غالبية الضحايا من الإناث وتقدر ب 3-4 من مجموع العيّنة، كما أن المعتدين غالبيتهم من الذكور بنسبة 90%، وفئة الضحايا من الزوجات بنسبة 53% وحوالي 7% من الضحايا لم يتجاوز نسبتهم 15 سنة، ونصف العينة يقل عمرهم عن 29 سنة. (مصطفي، 1997م).

دراسة شوقي طريف، سنة 2000م، بعنوان: العنف ضد المرأة في المجتمع المصري:

تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات التجريبية المقارنة، حيث هدفت إلى معرفة الفروق بين من يمارسون العنف الشديد، وبين من لا يمارسونه، واعتمدت

الدراسة على متغيرات السياق النفسي الاجتماعي البيئي المصاحب للعنف، كما افترضت بأنه لا توجد فروق في المتغيرات السابقة ضد مرتكبي العنف ضد الأطراف المختلفة في الأسرة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 188 حالة نصفهم من مرتكبي جرائم العنف الأسري، والنصف الآخر غير مرتكب لهذه الجرائم.

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة

إن الإناث المرتكبات للعنف يشكلن خمس أفراد العينة؛ بينما الذكور يشكلون أغلب مرتكبي جرائم العنف، وتتراوح أعمار غالبيتهم ما بين 26 إلى 40 سنة، كما إن أغلبهم كانوا من الأميين والعمال، وهذا ما يبين العلاقة السببية بين مستوى المهنة وتعليم الفرد، حيث ذلك ينعكس على الارتباط بأساليب معينة للتنشئة الاجتماعية.

إن ممارسي العنف الشديد أقل تديناً، حيث إن نسبة الذين لا يلتزمون بأداء الفروض الدينية هم النسبة الكبيرة من العينة، كما إن غالبية مرتكبي جرائم العنف يقيمون في المناطق الريفية، وإن نسبة ضئيلة منهم يتعاطون الحشيش، كما أقرَّ أغلبهم أن ضرب الزوجات ظاهرة شائعة في المجتمع، وإن العنف ضد الزوجات هو أكثر أنواع العنف شيوعاً، وإن العنف ضد الوالدين هو أقل أنواع العنف، وإن نسبةً كبيرةً من مرتكبي جرائم العنف مقارنة بمن لا يرتكبونها أقرُّوا أنهم شاهدو عملية الضرب المتبادل بين الوالد والوالدة، وإن معدل ضرب الأب للأم يفوق معدل ضرب الأم للأب وما يترتب على ذلك من نفور بين الأب والأم. (شوقي، 2000م).

دراسة ليلى توفيق حليوة، سنة 2012م، بعنوان: العنف الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية، دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية سوريا.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع ظاهرة العنف الموجه ضد المرأة في مدينة اللاذقية، وهذه الدراسة دراسة فروق بين متوسطات درجات النساء على مقياس العنف تبعاً لمتغيرات حالة العمل، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي للأسرة، والعادات، والتقاليد.

نتائج هذه الدراسة: تتعرض النساء في مدينة اللاذقية أحياناً لممارسة العنف اللفظي، سواءً من الزوج أو ولي الأمر، ويتمثل ذلك في اتسام الزوج أو ولي الأمر بالنبرة الحادة والتشاجر مع الزوج أو ولي الأمر لأتفه الأسباب والمناداة بألقاب وأسماء غير مرغوبة.

إنّ أكثر أنواع العنف التي تتعرض لها النساء في مدينة اللاذقية، هي من نوع العنف النفسي، ويتجلى ذلك في التهديد بالمقاطعة والافتقار إلى التعاطف واللوم في الأزمات بالإضافة إلى التهديد بالاعتداء.

نادراً ما تتعرض النساء في مدينة اللاذقية لممارسة العنف الجسدي، سواءً من ناحية الزوج أو من ولي الأمر، وما تتعرض له النساء في الغالب، يتمثل في الصفع على الوجه أو يطلب منها القيام بأعمال يمكن أن تعرضها للضرر البدني والدفع بها لتلبية مطالب زوجها أو ولي أمراها.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في العنف الموجه ضد المرأة تبعاً لمتغير حالة العمل، وهذه الفروق تعود للنساء غير العاملات، لأن متوسطها أعلى، وهذا يدل على أن خروج المرأة إلى العمل وغيابها ساعات طويلة عن المنزل أسهم في التخفيف من حدة المشاحنات.

وجود فروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذه الفروق بين العازبات والمتزوجات لصالح المتزوجات، وبين المطلقات والمتزوجات لصالح المطلقات، وبين الأرامل والعازبات، لصالح الأرامل، وبين المتزوجات والأرامل لصالح المتزوجات هذا فيما يخص أشكال العنف؛ وهذا يدل على أن عادات المجتمع وتقاليده تفرض قيوداً أكثر على المطلقات والمتزوجات والأرامل أكثر من العازبات مما يجعلهن عرضة للعنف.

أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وهذا يدل على أن ظاهرة العنف تزداد في المستويات التعليمية المتدنية مقارنة مع مستويات التعليمية المرتفعة.

كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدخل الشهري، مما يعني أن ظاهرة الفساد تزداد عند أصحاب الدخل الشهري المنخفض للأسر مقارنة مع الدخل المرتفع.

كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للعادات والتقاليد، وهذا يعني بأن للعادات والتقاليد تأثيراً على القرار في المنزل، وتؤدي إلى العنف سواءً كان لفظياً أو نفسياً أو جسدياً. (ليلي، 2012 م).

دراسة إبراهيم محمد الكعبي في سنة 2013م، بعنوان: العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الظروف والأوضاع المجتمعية المعاصرة التي تؤدي إلى ظهور العنف الأسري.

أيضاً التعرف على مظاهر العنف السائد في الأسرة القطرية واتجاهاته، ومواقف العينة من التصدي لظاهرة العنف الأسري، والتوصل إلى استراتيجية

مقترحة للخدمة الاجتماعية تسهم في مواجهة ظاهرة العنف الأسري وعلاجها.

نتائج هذه الدراسة: تدخل الأهل والأقارب له الدور الأكبر في ظهور العنف الأسري المتمثل بالعنف بين الزوج والزوجة إذ بلغت نسبتهم 81%.

كما أن العامل الأكبر في التأثير في ممارسة العنف من قبل الآباء نحو الأبناء هو عدم مواظبة أفراد الأسرة على الفرائض الدينية، كما أن السبب الأكبر لممارسة العنف بين الأبناء هو مشاهدة الأفلام العنيفة بالتلفاز، كما أن لعامل تأثير جماعات الأصدقاء له دور كبير في ممارسة العنف بين الأبناء، كما أن الفقر وانخفاض دخل الأسرة يشكل العامل الرئيس في ظهور العنف الأسري، كما أن لعامل انتشار المفاهيم الفردية، وعدم المساواة والعزلة الاجتماعية له دور كبير في ممارسة العنف الأسري، وأيضاً بينت الدراسة تأثير أجهزة الإعلام على قيم الأفراد واتجاهاتهم له دورٌ كبيرٌ في ظهور العنف الأسري، كما تتجلى مظاهر العنف واتجاهاته أكثر في تعامل الوالدين بقسوة مع الأبناء وكذلك اعتداء الزوج على الزوجة بالضرب، والذي بلغت نسبته 74% حسب نتائج هذه الدراسة. (إبراهيم، 2013م).

دراسة عواطف عامر أبو مهدي، وزينب على الدوكالي في سنة 2022م بعنوان: العوامل المجتمعية للعنف الأسري، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة العجيلات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الظروف والأوضاع المجتمعية التي تؤدي إلى ظهور العنف الأسري في مدينة العجيلات، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى العنف الأسري، أيضاً التعرف على مظاهر العنف السائدة في مجتمع الدراسة مدينة العجيلات، والتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى السلوك الإجرامي.

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن أكثر أنواع العنف الأسري في مجتمع العينة هو العنف الجسدي الذي يؤثر بشكل سلبي على حياة الأفراد، كما توصلت الدراسة أن حجم الإساءة النفسية، والجسدية، واللفظية، يعد عاملاً مؤثراً بشكل مباشر على الحياة الأسرية داخل المجتمع، كما توصلت أيضاً إلى أن المنزل هو أكثر مكان يحدث فيه العنف الأسري، كونه بمعزل عن المجتمع الخارجي وعدم وجود جهة رادعة أو رقابة أو تأثير تمنع حدوث العنف، كما توصلت الدراسة، إلى أن العوامل الاجتماعية هي التي تلعب دوراً فعالاً في ظاهرة العنف، إذ إن هناك بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية التي تؤثر علي العنف. (أبو مهدي، الدوكالي، 2022م).

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة على موضوع العنف ضد المرأة في الأسرة من جوانب مختلفة، واتفقت جميع هذه الدراسات على أن العنف ضد المرأة هو ظاهرة اجتماعية تعاني منها جميع المجتمعات على اختلاف لغاتها وعقائدها وأعرافها وتقاليدها، بأن للتنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع لها الأثر الكبير في تعزيز؛ وجود هذه الظاهرة، فهذه الدراسة تبحث في دراسة هذه الظاهرة من حيث معرفة الأسباب الكامنة وراء حدوثها، ومعرفة أشكالها والآثار المترتبة عليها، ومعرفة ما إذا كانت هذه الظاهرة من الظواهر المستترة الخفية، أو هي من الظواهر الظاهرة.

بعض النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة:

- **النظرية الوظيفية:** يري أصحاب هذه النظرية للعنف في الأسرة بوصفه حاجة وظيفية، وهو ضرورة تقتضيها حاجات النسق الاجتماعي، والمسلمة الأساسية التي ترتكز عليها النظرية هي فكرة تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين هذه الأجزاء المختلفة للنسق، ولذلك فإن أي خلل في جزء من أجزاء النسق من شأنه أن يحدث تغيرات في أجزاء أخرى من النسق، وعليه فإن العنف من وجهة نظر هذه النظرية يتضمن دلالات مهمة عن حالة اللَّا توازن وعدم التوازن داخل النسق، فالعنف إما أن يكون نتاجاً لفقدان المعيار، وإما أن يكون نتاجاً لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية، أو اللَّامعيارية أو فقدان التوازن الذي يصيب المجتمع الإنساني أو الجماعة، بحيث تتحطم المعايير وتسود الفوضى فيلجأ الأفراد إلى العنف، حيث إن حدوث العنف في الأسرة بوصفه حاجة وظيفية قد يكون وظيفياً، وله جانب إيجابي في الأسرة ويلجأ إليه بوصفه وسيلة قد يتخذها بعض أفراد الأسرة، فمثلاً عنف الزوج اتجاه زوجته لتدعيم التماسك داخل الأسرة، وإعادة التوازن لها ولتماسكها، ولتعزيز زيادة عوامل الضبط الاجتماعي بين أركانها، وطبقاً لهذا تؤكد النظرية على اختلاف أدوار المرأة والرجل في المجتمع الواحد ومحاولة الرجل لضبط مسار هذه الأدوار عن طريق استخدام العنف يمكن أن ينظر إليه كأمر وظيفي إيجابي من شأنه أن يعزز أو يزيد حالة الاتساق داخل النسق الواحد. (سعاد، 2019م، ص27).
- **النظرية النفسية الاجتماعية:** يؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الضغوط الاجتماعية لها دور بارز في ارتكاب العنف، وأن عدم توفر فرص الحياة والبطالة والفقر لها دور في تشكيل الضغوط على الفرد، مما يقوي احتمالية استخدام العنف. (خلفان، 2020م،ص 5).

- **النظرية الاقتصادية**: ترى هذه النظرية إلى أن العوامل المادية المتمثلة في نقص الموارد وقلة فرص العمل والبطالة والفقر هي عوامل أساسية في العنف الأسري، وذلك بسبب زيادة المتطلبات المادية من جهة، وعدم قدرة الرجل على القيام بمسؤولياته، حيث تؤدي إلى الضغوط على كاهل الرجل التي تدفعه إلى العنف للتعبير عن غضبه ونقمه على المجتمع، كما تشكل الأزمات الاقتصادية من وقت إلى أخر صعوبات أمام الأفراد، مثل: ارتفاع أسعار السلع الضرورية للعيش، حيث إن هذه المشكلات تصيب وبشكل مباشر شبكة العلاقات الاجتماعية وتسبب تصدعاً بين أفراد الأسرة. (ابوسعيدي، 2020م، 5ص).
- **النظرية البيولوجية**: تشير هذه النظرية إلى أن العنف له عوامل بيولوجية تتجلّى في تكوين الشخص نفسه، في الوقت الذي يرى فيه أصحاب الاتجاه البيولوجي أن وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين، عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون على وجود بعض الهرمونات التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة (الاندروجين) ويؤكدون كذلك على أن هذا الهرمون هو السبب المباشر؛ لوقوع العنف بدرجات كبيرة عند الرجال، وأن هذا الهرمون هو السبب المباشر، لوقوع العنف بدرجات كبيرة عند الرجال، وأن هذا الانفعال والعنف لديهم، وينخفض في فترة المساء، إذاً فالنظرية البيولوجية تعيد اكتساب العنف على أنها وراثية يكتسبها الإنسان بطريقة غير مباشرة. (خلفان، 2020م، ص6).
- ويعتقدون أن العنف هو كيميائيات دماغية معينة تساعد على تنظيم وضبط الحالة المزاجية للأفراد وهي لا تؤدي وظائفها كما يجب عند الأفراد المعنفين بحيث يرافقها اختلال في ضبط وتنظيم المشاعر وتنظيمها للانفعالات العدوانية وعدم القدرة على التحكم بها. (سعاد، 2019م، ص26).
- **نظرية التنشئة الاجتماعية**: تفترض هذه النظرية بأن العنف يُتَعَلم ويُكتَسب من خلال التنشئة الاجتماعية، كما يتشرب المرء مشاعر التميز العنصري أو الديني، ويؤكد ذلك أن مظاهر العنف توجد بشكل واضح في ثقافات فرعية، فبعض الثقافات الفرعية التي تمجد العنف تحتل فيها نسبة الجريمة معدلات عالية، كما نجد أنه في المجتمعات الذكورية التي تعطي السلطة للرجل، كثيراً ما نجد أن الرجال يمارسون العنف بشكل واضح ويسرقون المبررات المؤكدة لعنفهم، هذا بالإضافة إلى لما يسود المجتمع من توجهات فكرية مؤيدة أو معارضة للعنف، متمثلة في الأمثال والعرف والثقافة السائدة، ونرى التنشئة الاجتماعية هي من تلعب دوراً في وجود العنف من عدمه في المجتمعات بشكل عام. (خلفان، 2020م، ص 6).

العوامل المؤدية للعنف ضد المرأة:

العوامل الذاتية: وهي العوامل التي مصدرها الفرد نفسه والتي لها دور كبير على سلوك الفرد، ومن أمثلتها الشعور بالإحباط، وضعف الثقة بالنفس، وطبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة، والاضطرابات النفسية والانفعالية، وعدم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات.

العوامل الاجتماعية: وهي العوامل التي لها دور فعال في حدوث العنف ضد المرأة، والتي منها: التنشئة الاجتماعية الأولي المسؤولة عن تكوين الفرد من جميع النواحي العقلية، والنفسية، والوجدانية، والأخلاقية، والاجتماعية، أما باقي المؤسسات فإن دورها يعد دوراً ثانوياً في هذه العملية، ويأتي في مرحلة زمنية لاحقة على سنوات التكوين الأولى التي يعيشها الفرد في أسرته.

القيم الاجتماعية: وهي تعمل بوصفها معياراً موجها لأخلاق الفرد داخل المجتمع، حيث لها دور في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والأفكار في المجتمع، وقد أثبتت الدراسات أن العنف يزداد كلّما قل الدين وقيمه، وكذلك كلما انعدم تطبيقه لتعليم الدين الإسلامي. (عواطف، زينب، 2022م، ص 316–317).

أسباب العنف ضد المرأة: تعد أسباب العنف ضد المرأة من الأسباب المتعددة والتي لها دوافع كثيرة، اهتمت بشكل مباشر في تنامي وانتشار واستمرار هذه الظاهرة، ولعل من أهم هذه الأسباب هي ما يلي:

- الطبيعة غير السوية عند بعض الرجال وذلك بسبب ضغوط العمل والحياة، فيجد في المرأة سواء كانت زوجة أو أماً أو أختاً متنفساً، أو لأنه نشأ في أسرة تعود الأب فيها على ضرب زوجته.
- الفهم الخاطئ للرجولة والتي تعني بعضهم أن يكون الرجل شديداً وحازماً يلجأ إلى العنف بقصد إظهار الهيمنة واستغلال القوة البدنية للسيطرة على المرأة.
- التنشئة الأسرية غير السوية، تلعب دوراً كبيراً في العنف حيث إن النساء يتعلمن الضعف وعدم القدرة على التعامل مع العنف، فلا يطورن أساليبهن لتجنب أو إيقاف الإساءة ويخضعن للعنف، وعلى العكس فإن الرجال تتم تنشئتهم على أنهم فعالون عدوانيون ولديهم سيطرة على النساء.
- الثقافة تلعب الثقافة دوراً في حصول العنف فالثقافة تجعل الرجل أفضل من المرأة وتمنحه الحق في الرأي والسلطة، وهي ثقافة تؤيد ممارسة

الإساءة والعنف نحو المرأة باعتباره ضرباً من ضروب الرجولة.

- الفهم الخاطئ لحق الطاعة فالطاعة عندهم، تعني الخدوع وتحمل المعانة وعدم الاحتجاج والشكوى، وعدم مشاورة الزوج لزوجته.
- قد تعد المرأة نفسها عاملاً من العوامل المسببة للعنف ضدها، وذلك يرجع لضعف شخصيتها، نظراً لاستسلامها والخنوع والمهانة بذريعة المحافظة على الأسرة وأولادها، أو خوفًا من الفضيحة والسمعة، أو خوفاً من تهديد الزوج.
- سوء اختيار الزوج والزواج العشوائي.
- تعاطي الرجل للمسكرات والمخدرات
- ضعف الأحكام الصادرة في قضايا العنف ضد المرأة الضرب على وجه التحديد. (سعاد، 2019م، ص 149، 151).
- النظرة الدونية والقيمة المنحطة والخاطئة للمرأة، المتجذرة في الثقافة الاجتماعية لمجتمعاتنا العربية، وما يرتبط بهذه الثقافة من تميز سلبي ضد المرأة، وهو قادر على أن ينتج امرأة مستسلمة خاضعة وضعيفة، يمكن أن يمارس ضدها العنف بكل سهولة.
- سوء اختيار الشريك.
- الفقر والظروف الاقتصادية السيئة، وعدم التملك والحصول على القروض والتدريب والتوظيف، يعرض النساء إلى أن يكنَّ ضحايا للعنف الذي تقبله المرأة على نفسها لأنها لا تتمكن من إعالة نفسها أو إعالة أولادها.
- عدم وجود قوانين رادعة للعنف من قبل الحكومات والسلطات، أسهم في انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة بشكلٍ كبيرٍ.
- تداعيات الحروب بكل أشكالها توفر مرتعاً خصباً لثقافة العنف وتجاوز لحقوق الإنسان، فالمرأة في هذه الظروف معرضة للاغتصاب والانتهاك الجسدي والاستغلال والتحرش الجنسي بشكل قاس ومؤلم.
- وسائل الإعلام فهي أيضاً لها دور في العنف ضد المرأة؛ إذ ما زالت هذه الوسائل تركز على النظرة التقليدية للمرأة، بوصفها شخصية سلبية ضعيفة مترددة وخاضعة، لا تستطع أن تقوم بأي دور دون الرجل. (مركز نارد، 2006م، ص7-6).
- أنواع العنف ضد المرأة: وينقسم إلى نوعين هما
- **العنف الظاهر**: وهو العنف الذي يصل إلى السلطات ويتم التبليغ عنه وهذا النوع من العنف قليل الانتشار.
- **العنف غير الظاهر**: وهو العنف الذي يتم بين جدران المنازل وهذا العنف هو الأكثر انتشاراً، حيث يتم في سرية كاملة باعتباره داخل الأسرة. (سعاد، 2019م، ص 137).

أشكال العنف ضد المرأة:

يتخذ العنف ضد المرأة أشكالاً كثيرةً ومتكررةً، وقد يحدث العنف داخل الأسرة أو في المجتمع وهو كالآتي:

- **العنف داخل الأسرة**: وهو العنف الذي يمارس ضد المرأة داخل الأسرة وقد يكون علي يد الأب أو الأخ أو الزوج أو الأم، ومن أكثر مظاهر العنف المنتشرة داخل الأسرة هي الضرب والإهانة والحرمان من الميراث وتمييز الولد علي البنت والحرمان من التعليم والزواج الإجباري والطلاق غير الموثق ----إلخ.

ومن أشكال العنف الأسري ضد المرأة:

- **العنف الزواجي**: وهو من أكثر أنواع العنف شيوعاً في العالم، حيث أشارت نتائج الدراسات إلى أن أكثر من نصف النساء يتعرضن للعنف على يد أزواجهن، كما أشار التقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية لسنة 2013م أن 35% من النساء في أنحاء العالم تعاني من العنف الزواجي، ويشمل العنف الزواجي عدة أنواع منها:
- **العنف الجسدي**: ويتمثل في إساءة موجهة لجسد المرأة، ومن أشكاله الصفع، والركل، والرمي، والضرب، والشد أو السحب، وجر الشعر، والخنق، والحرق، ولي الذراع، وضرب الرأس بالأرض أو بالحائط، وإلقاء مياه حارقة.
- **العنف النفسي**: ويشمل أي إساءة تترك أثرًا سيئاً في نفس المرأة، ومن أشكاله: السبُّ، والشتم، والتهميش، والهجر، والإهمال، والترهيب، والتخويف، وكذلك النظرات المخيفة، والصوت المرتفع، والنقد المستمر، والغيرة الزائدة، والشك، وعدم الكلام، والإهانة، والإحراج أمام الآخرين، والتجاهل، والخصام، وإهمال مشاعرها، وعدم الأخذ برأيها، وترك المنزل لفترات طويلة، وإحساسها بأنها سيئة، ومنعها من زيارة والديها.

- **العنف الجنسي**: وهو أي فعل أو قول يمسُّ كرامة المرأة ويخدش خصوصية جسدها، من تعليقات سوء في الشارع، أو عبر الهاتف، أو من خلال محاولة لمس أي عضو من أعضاء جسدها، أو إجبارها على القيام بأعمال جنسية، أو انتقاد أسلوبها في العلاقة الجنسية، أو إجبارها على ممارسة الجنس.
- **العنف الاقتصادي**: وهو محاولة ممارسة الضغوط الاقتصادية على المرأة مثل: منعها من العمل، أو إجبارها على العمل، والسيطرة على أملاكها، وحرمانها حقها في الميراث، أو امتلاك النقود، وأخذ راتبها الشهري، أو حرمانها من مطالب البيت وإذلالها عند طلب المال.
- **العنف الصادر من الأب، والأخ، والأم ضد المرأة**: ويشتمل هذا العنف علي عدة صور، فهو قد يكون عنفًا جسدياً أو نفسياً أو مادياً، وقد يأخذ أشكالاً أخري، منها: الزواج المبكر الذي يعرف بأنه الزواج الذي يتم قبل بلوغ المرأة لسن 18 سنة، أي قبل أن تستعد فيه المرأة نفسياً وفسيولوجياً وفيزيقياً؛ لتحمل مسؤوليات الزواج والإنجاب، والذي له العديد من الأضرار مثل: ارتفاع معدلات الطلاق ووضع الفتاة في مواقف المسؤولية الاجتماعية قبل بلوغ مرحلة النضج، والمتاعب الصحية نتيجة الحمل والولادة المبكرة، والآثار السلبية على الصحة الإنجابية، وتدهور نفسية المرأة، وهذا ما يعرف بزواج القاصرات .
- **العنف ضد المرأة من المجتمع**: يعد التحرش الجنسي آفة خطيرة وإرهاباً ضد المرأة، وهي قضية تدخل في دائرة المسكوت عنه سياسياً واجتماعياً، وكذلك ظاهرة الاغتصاب. (رندا، محمد، سامية، 2017م ص 147 – 149).

الآثار الناجمة عن العنف ضد المرأة:

إن تأثير العنف على المرأة يختلف باختلاف خصائصه من حيث شكله وشدته وباختلاف خصائص المرأة من حيث العمر، والطرق المساعدة المتوفرة، وطبيعة تقسيم هذا العنف، ومن بين هذه الآثار:

- **الآثار النفسية**: تظهر هذه الآثار على المرأة التي تتعرض للعنف فيما يأتي:
- انخفاض تقدير الذات، فقدانها الإحساس بالمبادرة، والشعور بالوحدة والتوتر والقلق والكآبة والإحباط والعجز أيضاً والشعور بعدم الاستقرار النفسي، واضطرابات في الصحة النفسية، وصعوبة السيطرة على المشاعر والانفعالات، واستعادة الخبرات السابقة الأليمة، واللجوء إلى استخدام الأدوية والعقاقير الطبية والكحول والإدمان عليها، وتولد أفكار وهمية لديها كالشعور بأنها ناقصة عقل، وإحساسها بالذل وسرعة شعورها بالإهانة. (سعاد، 2019م، ص163).
- **الآثار الصحية**: وهي الجرائم التي تتعرض لها المرأة بسبب النوع الاجتماعي، مثل الاغتصاب، والضرب، والقتل، وصيانة العرض، أو الإجهاض القسري، تخلصاً من الجنين وحماية الشرف، فكلّ هذه الممارسات تترك آثارها السلبية الفادحة على صحة المرأة الجسمية، والعقلية، والنفسية، نتيجة لممارسة العنف ضدها. (سعاد، 2019م، ص 166).
- **الآثار الجسدية للعنف**: تختلف الآثار الجسدية للعنف تبعاً لاختلاف الوسيلة المستخدمة في الضرب العنيف والموضع الذي وقع عليه، وينجم عنه في الغالب حالات العاهات المستديمة، والشعور بخفقان القلب وضيق في التنفس، الصداع الدائم، وزيادة الاضطرابات الجسدية والإصابة بالكسور والالتواء في المفاصل، ويتوجه العنف بالضرب عادةً إلى الرأس أو الوجه أو العنق.
- **الآثار الاجتماعية**: من هذه الآثار التي تتعرض لها المرأة التي تتعرض للعنف هي: الطلاق وما له من أثار سلبية على الأسرة– التفكك الأسري وما يترتب عليه من مخاطر على كافة عناصر الأسرة، وتسرب الأبناء من المدارس، والتأثير السلبي على تربية الابناء الفشل في تربية الابناء وتعليمهم وهذا قد يؤدي إلى جنوح الأبناء– التأثير الكبير على الجو الأسري بشكل عام. (سهام، كامليا، 2020م، 27).
- **الآثار الاقتصادية**: مما لا شك فيه أن العنف ضد المرأة يقوض التقدم نحو التنمية البشرية المستدامة، وخاصة بعد وجود اعترافات بأن البلدان لن تصل إلى قدراتها الكاملة، مادامت قدرات المرأة غير معترف بها، وهذا ما تؤكده البيانات الصادرة من منظمة الصحة العالمية عن حجم تكلفة العنف ضد المرأة (سعاد، 2029م، 165) وأيضاً إعاقة متطلبات التنمية الاقتصادية، بسبب عدم تمكن المرأة التي تتعرض للعنف من الاندماج في سوق العمل، كذلك زيادة التكلفة الاقتصادية لمعالجة المرأة المعنفة (حيسنة، 2022م، ص 36).

آثار العنف ضد المرأة على الأطفال:

إن لممارسة العنف ضد المرأة آثاره النفسية الخطيرة على الأطفال، فكثيراً ما يتعرض أبناء النساء المعنفات للإساءة من قبل الأم، وهذا ما يؤكده علماء

الاجتماع وعلماء النفس، وهو وجود أطفال ذوي خصائص نفسية مضطربة من أهمها:

- نقص القابلية للاستمتاع بالحياة.
- التبول اللَّا إرادي وثورات الغضب.
- انخفاض تقدير الذات بمعنى فقدان الثقة بالنفس، وصعوبة الانخراط في المجتمع.
- ظهور مشكلات متعلقة بالتحصيل الدراسي.
- الانسحاب.
- العناد والتمرد.
- السلوك القهري.

هذا التأثير على الأطفال يختلف من طفل إلى آخر وفقاً للظروف الفردية، كما أن الاضطرابات العاطفية الناتجة عن بعض التجارب القاسية، تشكل عاملاً مهماً من عوامل الانحراف، نجدها بين الأطفال المنحرفين، والمضطربين سلوكياً وانفعالياً. (سعاد، 2019م، ص 167-168).

نتائج الدراسة:

من خلال البحث اتضح لنا الاتي:

- أن العنف ضد المرأة منتشر في المجتمع، وله نوعان: نوع ظاهر، ونوع غير ظاهر وهو الأكثر شيوعاً؛ لأنه يحدث داخل المنازل، وهو الأكثر سرية.
- كما تبين لنا تنوع الأسباب التي تدفع بالرجل إلى ممارسة العنف ضد المرأة، ومنها العادات، والتقاليد، والفهم الخاطئ للدين، والعصبية الشديدة، وضعف الشخصية، وكذلك الضغوط الاقتصادية، والفقر، والجهل، والاضطرابات النفسية، والعصبية، والانفعالية.
- الفهم الخاطئ لحق الطاعة.
- التمييز في المعاملة داخل الأسرة بين الذكور والإناث، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، التي تلعب دوراً مهما في ممارسة العنف ضد المرأة في بيئية الأسرة.

التوصيات:

- توفير البرامج التعليمية والتربوية، التي تعمل على نشر ثقافة احترام المرأة، والتي تعمل على توجيه الأطفال والرجال، وتوضح لهم أن العنف ضد المرأة خطأ وأثم على من يمارسه ضد المرأة، وأن البنت مثلها مثل الولد في الحقوق والواجبات، من خلال تدعيم هذه الثقافة داخل الأسرة، بوصفها هي المركز الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية، وتدعيم ثقافة اختراام المرأة.
- تنفيذ القوانين الصارمة على مرتكبي العنف ضد المرأة.
- تفعيل دور الإرشاد النفسي والأخصائي الاجتماعي في التعامل مع حالات العنف ضد المرأة، وذلك للتقليل من الأثر النفسي الذي يتركه العنف.
- الاهتمام بدور المرأة في المجتمع، من خلال إقامة الدورات والندوات التعليمية والتوعوية والتثقفية، التي تركز على دور المرأة في بناء المجتمع، مع التركيز على وجهة نظر الإسلام الذي حث على احترام مكانة المرأة، وعلى حقوقها وواجباتها، وعلى دورها الأساسي في بناء الأسرة والاهتمام بها.
- توعية المرأة بحقوقها، وبكيفية الحصول عليها، عند تعرضها لأي نوع من أنواع العنف الموجه ضدَّها.
- تفعيل القضاء، والحد من هذه الظاهرة، والتحذير من الإفلات من العقاب، عن طريق تطبيق القانون على مرتكبي العنف.
- إتاحة وجود قوانين للأحوال الشخصية، تنظم العلاقات الإنسانية القائمة على مبدأ العدالة والمساواة.
- توفير برامج التنمية وتوعية المرأة بحقوقها القانونية.
- العمل على إقامة جمعيات نسائية، وكذلك مؤسسات اجتماعية مدنية تعمل على مواجهة العنف ضد المرأة بشكل عام.
- القيام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بهذه الظاهرة، والاهتمام العلميها؛ لمعرفتها عن قرب من جميع جوانبها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، من خلال دراستها دراسة علمية.

المصادر والمراجع

الكتب العلمية:

التير، مصطفي عمر، العنف العائلي، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997م.

المريمي، سعاد مولود أحمد، العنف العائلي ضد المرأة وآثاره الاجتماعية في المجتمع، دار الحكمة، طرابلس، ليبيا، 2019م.

الدوريات والمجلات العلمية:

أبو السعيدي، خلفان بن سالم، (أشكال العنف الممارس ضد المرأة واستراتيجيات الحد منه)، الأردن، عمان، المجلة الإلكترونية متعددة التخصصات، ط 8، 2020م.

أبو مهدي، عواطف عامر، الدوكالي، زينب علي، (العوامل المجتمعية للعنف الأسري، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة العجيلات)، ليبيا، مجلة الأصالة، ع، 2 مارس، 2022م.

الكعبي، إبراهيم محمد، (العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري)، مجلة جامعة دمشق، ع 3+4، ج 29، 2013م.

حليوة، ليلي توفيق، (العنف الموجـه ضد المـرأة وعلاقتـه ببعض المتغيرات الاجتماعية)، سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 1، فبراير، ج 34، 2012م.

خليفة، ابتسام سالم، 2018م، (مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة)، ليبيا، الزاوية، مجلة كلية التربية، ع 12 نوفمبر، 2018م.

سلطان، رندا يوسف محمد، وراشد، محمد جمال الدين، وهلال، سامية عبدالسميع، (دراسة أسباب العنف ضد المرأة الريفية في محافظة أسيوط، مصر، أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم، ع 1 فبراير، ج 48، 2017م.

طريف وشوقي فرج، (العنف ضد المرأة في المجتمع المصري)، مصر، القاهرة، مجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ع 1، ج 2000،1م.

مطلق، سهام كاظم، (العنف ضد النساء في المسلسلات التلفزيونية)، العراق، بابل، مجلة كلية العلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع 28، 2018م

الرسائل العلمية:

عزوق، سهام، قاصد، كامليا، العنف الزوجي ضد المرأة دراسة ميدانية لعينة من الزوجات المعنفات من طرف أزواجهن بولاية تيزي وزو، الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، (رسالة ماجستير منشورة)، 2020م.

صياد، حسينة، سوسيولوجية العنف الموجه ضد المرأة دراسة ميدانية حول النساء المعنفات بمدرية النشاط الاجتماعي تبسة، الجزائر، تبسة، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الاجتماع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2022م.

الندوات والمؤتمرات العلمية:

مركز نادر، (العنف الأسري ضد المرأة الأسباب والمعالجات)، السودان، الخرطوم، دراسة مقدمة لمركز المرأة العربية للتدريب والبحوث حول العنف ضد المرأة، ابريل 2006م.